

الأغاني

(فرَشَتْ الجهادَ طُهورَ الجِياد ... بأبنائه وبأبنائها) .

(بنَذَفْ سِكَ تَرمِيهمُ والخُيول ... كَرَمِي العُقَابِ بأَفْلائِها) .

(نظرتَ برأْيِكَ لَمَّا هممتَ ... دُونَ الرِّجَالِ وآرائِها) .

قال فأمر له بألف دينار .

أخبرني محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثني أبو عمرو الباهلي البصري قال .

دخل أشجع بن عمرو السلمي على هارون الرشيد حين قدم من الحج وقد مطر الناس يوم قدومه

فأنشده يقول .

(إِنَّ يُمْنَنَ الإمامَ لَمَّا أتانا ... جَلَّابَ الغَيْثِ من متونِ الغمامِ) .

(فابْتَسَامُ الذِّبَابِ في أثر الغَيْثِ ... بذُؤارِهِ كسُرجِ الطَّسْلَامِ) .

(مَلِكُ من مَخَافَةِ مَغْضٍ ... وهو مُغْضًى لهُ من الإعظامِ) .

(أَلْفَ الحَجِّ والجهادِ فما يَنْدَفَكُ ... من سَفَرَتَيْنِ في كُلِّ عامِ) .

(سَفَرِ للجهادِ نحو عَدُوٍّ ... والمطايا لسَفَرَةِ الإحرامِ) .

(طَلَّابُ فهو يَسْعَى إليه ... بالمطايا وبالجياد السَّوامِي) .

(فيَدَاهُ يَدُ بِمَكَّةَ تدعوهُ ... وأُخْرَى في دَعْوَةِ الإسلامِ) .

أخبرني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن موسى بن حماد قال أخبرني أبو عبد الله النخعي

قال .

أمر الرشيد بحفر نهر لبعض أهل السواد وقد كان خرب وبطل ما